قوله تعالى فهي تملي عليه بكرة واصيلا وهي لغة تميم وليتق الله
ربه اي كل من المملي والكاتب ولا يبخس اي لا ينقص منه
اي من الحق شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها مبذرا
او ضعيفا عن الاملاء لصغر او كبر او ان كان صبيا او كبيرا
اختل عقله بالكبر او لا يستطيع ان يمل هو لخرس او جهل
باللغة او نحو ذلك مجنون فليملل وليه اي متولي امر من
والد ووصي وقيم وكفيل ومترجم بالعدل اي الصدق
وفي هذا دليل على جواز النيابة في الاقرار فيما يتعاطاه
القيم او الوكيل بخلاف ما لم يتعاطياه واستشهدوا اي
اشهدوا على الدين شهيدين اي شاهدين من رجالكم
اي البالغين المسلمين الاحرار فان لم يكونا اي الشاهدان
رجلين فرجل وامرأتان يشهدون ممن ترضون من
الشهداء لدينه وعدالته وتعدد النساء لان تضل
تنسى احداهما الشهادة لنقص عقلهن وضبطهن
فتذكر بسكون الذال وتخفيف الكاف او فتح الذال
وتشديد الكاف فرأتان سبعيتان احداهما الذاكرة الاخرى
الناسية وجملة الاذكار محل العلة اي لتذكر ان
ضلت ودخلت لام العلة على الضلال لانه سبب
الاذكار وفي قراءة سبعية بكسر ان شرطية ورفع تذكر

مع

مع تشديد الكاف فالقراءات السبعية ثلاث اثنتان مع
فتح الهمزة وهما تخفيف الكاف وتشديدها مع نصب
الراء فيهما والثالثة كسر همزة إن وتشديد الكاف
ورفع الراء اي فهي تذكر وجملة فهي تذكر من المبتدا والخبر
جواب الشرط والجملة الشرطية مستانفة استينافا
بيانيا فهي جواب سؤال مقدر كان قائلا قال ما بال
امرأتين جعلتا بمنزلة رجل فاجيب بهذه الجملة واما
قراءة ان تضل بفتح الهمزة فان فيها مصدرية ناصبة
للفعل بعدها وام العلة مقدرة اي لان تضل وان وما
في حيزها في موضع نصب عند سيبويه وفي موضع جر عند الخليل
بعد حذف لام العلة ولام العلة متعلق بمحذوف تقديره
وليقدد النسيان لان تضل ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا
الى تحمل الشهادة واداتها ولا تسأموا تملوا ان
تكتبوه اي ما شهدتم عليه من الحق لكثرة وقوع ذلك
صغيرا كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا الى اجله وقت
حلوله حال من الهاء في تكتبوه ذلكم اي الكتب اقسط
اعدل عند الله واقوم للشهادة اي اعون على اقامتها
لانه يتذكرها وادنى اي اقرب الى ان لا ترتابوا تشكوا
في قدر الحق والاجل الا ان تكون تقع تجارة حاضرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)